محذوف اي يسارع لهم به وقرئ نسرع لهم بالنون من اسرع والحذف
اختصار اما كان لدليل والحذف اقتصار اما كان لغير دليل وهذا
غاية في بيان هذا الوقف رحمه الله الحمد في الخيرات كاف بل لا يشعرون
تام وهو اضراب عن الحسبان المستفهم عنه استفهام تقريع
ولا وقف من قوله ان الذين هم من خشية ربهم الى راجعون
لان اولئك يسارعون خبر ان الذين هم من خشية ربهم وما
بينهما من رؤوس الاي جائز لطول الكلام والمفسر يقف عن بلوغ
التمام فلا يوقف على مشفقون ولا على يومنون ولا على لا يشركون
ولا على راجعون لعطف الاسماء المنصوبة على اسم ان سابقون
تام الا وسعها حسن ومثله ينطق بالحق لا يظلمون كاف من هذا
حسن ان جعل الضمير في ولهم اعمال للكفار وتام ان جعل كناية
عن المومنين للفصل بين الكفار والمسلمين عاملون كاف ومثله
يجئرون لا تجئروا اليوم حسن وكذا لا تنصرون تتلى عليكم حسن
تنكصون كاف ان نصب مستكبرين حالا من فاعل تهجرون وليس
بوقف ان جعل حالا من الضمير في تنكصون ووقف ابو حاتم على
مستكبرين على ان الضمير في به يرجع الى البيت واستكبارهم
به انهم احق به من غيرهم وانهم ولاته ويفتخرون بذلك وكذا
ان جعل من صلة سامرا الا انهم كانوا يسمرون حول البيت
بذكر القران والطعن فيه ولا يطوفون بالبيت ومن جعل
الضمير في به يرجع الى القران وقف على تنكصون اي يجعلون
سمرهم وحديثهم في القران ثم يبتدي مستكبرين به اي
بالقران واستكبارهم به انهم اذا سمعوه كذبوه وطعنوا
فيه تهجرون تام الاولين كاف ومثله منكرون وكذا جنة

بالحق

بالحق حسن كارهون كاف وكذا ومن فيهن بذكرهم حسن معرضون تام
خرجا جائز ومثله خير الرازقين كاف ومثله مستقيم وكذا لناكبون
يعمهون وما يتضرعون مبلسون تام والافئدة كاف وكذا ما تشكرون
في الارض حسن تحشرون كاف ويميت حسن ومثله النهار افلا تعقلون
تام الاولون حسن ومثله لمبعوثون هذا من قبل حسن اساطير الاولين
تام تعلمون حسن لله احسن منه وقال ابو عمرو كاف تذكرون كاف العظيم
حسن سيقولون لله احسن منه تتقون كاف تعلمون حسن سيقولون
لله احسن منه تسحرون كاف بالحق جائز لكاذبون تام من اله جائز
لانه نفي عام يفيد استغراق الجنس ولهذا جاء اذا لذهب كل اله ومثله
بما خلق على بعض كاف للابتدا بالتنزيه يصفون تام لمن قرا عالم
بالرفع وهو نافع وحمزة والكسائي على انه خبر مبتدا محذوف
اي هو عالم وجائز لمن قراه بالجر وهم الباقون يشركون تام ما يوعدون
ليس بوقف لان قوله فلا تجعلني جواب الشرط وهو اما لانها كلمتان
ان التي للشرط دخلت عليها ما وهذه خلاف اما التي للعطف
فانها كلمة واحدة ورب منادى معترض بين الشرط وجوابه
الظالمين تام لقادرون كاف السيئة حسن والمراد بالتي هي احسن
شهادة ان لا اله الا الله والسيئة الشرك بما يصفون كاف ان يحضرون
تام ومثله كلا لانها بمعنى الردع والزجر عن طلب الرجوع الى الدنيا
وفي الحديث اذا عاين المومن قالت له الملائكة نرجعك فيقول
الى دار الهموم والاحزان بل قدوما الى الله تعالى واما الكافر فيقول
ارجعون لعلي اعمل صالحا فلا يجاب لما سال ولا يلتفت هو قائلها
حسن يبعثون تام ومثله ولا يتساءلون المفلحون وخالدون
على استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع

Copyright © King Saud University